

مقامات

الجمعة | 6 جمادى الأولى 1443 هـ | 10 ديسمبر 2021 م | السنة الرابعة عشرة No. 4146

كنت أنا صوري

الا على الفرقا ..
وحيد أبني حطامي من جديد أبنيه .. لجل اشقى !!
تعلمت الصراخ بعين يملأها الحزن
وبقلب مطوي بالجفاف ..
برغم تاريخ المطر
رغم الندى في صدق حزني
ياعيوني ذابلة فيك الغصون ،
ولا قوت شيل الطيور الناعمة
والخالية من موسم فيه الرحيل اقرب
وایام الرحيل اغرب ..
ترميـنا عطش لدروـبـنا ودروـبـنا تشرـبـ ..
وخلـلتـ ذاتـةـ هـذـيـ الغـصـونـ
ونـاشـفةـ هـذـيـ العـيـونـ ،
برـغمـ تاريخـ آمـاويـلـ النـدىـ ،
كـنـتـ اـنـاـ :
هـذـاـ الحـطـامـ الـليـ تـبـاكـيـ ،
كـنـتـ اـنـاـ :
هـذـاـ الحـطـامـ الـليـ عـرـفـتـهـ ،
كـنـتـ اـنـاـ :
بـحـارـ ..
وـاجـمـعـ مـاـتـنـاثـرـ مـنـ حـطـامـ الـبـحـرـ فـيـ وـجـهـ النـوارـسـ
كـنـتـ اـنـاـ صـوـتـيـ !!

فهد دوحان

ركضت :
« وـقـرـبـتـنـيـ .. « لـمـدـىـ ..
قلـتـ : اـنـتـهـيـ بـكـ .. وـابـتـدـىـ بـيـ ،
ما وـصـلـ صـوـتـ !!
وـاعـرـفـ يـاـ بـحـرـ ظـامـيـ ..
جـمـعـتـ بـثـوـبـكـ الـاسـوـدـ .. حـطـامـيـ
كـنـتـ أـبـرـقـيـ بـكـ ..
وـأـنـاـ ..
مـثـلـ القـنـادـيلـ الـقـديـمـ ..
شـاحـبـ .. مـكـسـورـ ..
ادـورـ فـيـ النـهـارـ الـمـنـطـفـيـ :
عـنـ نـقـطةـ مـنـ نـورـ ..
عـجـزـتـ الـقـىـ طـرـيقـ مـاـ يـوـدـىـ لـلـظـلـامـ ..
وـسـلـطـةـ تـعـجـنـ بـذـورـ السـلـمـ ..
فـيـ دـمـ الـحـمـامـ ..
وـمـاـ قـدـرـتـ الـقـىـ !
تـغـرـبـنـاـ الـحـيـاةـ ..
بـكـ حـرـفـ ..
بـكـ ظـرفـ ..
بـكـ غـضـةـ طـرفـ ..
وارـحلـ :
فـيـ ظـلـامـ مـاـ يـعـرـيـهـ النـهـارـ ..
ولـوعـتـيـ تـبـقـىـ ..
اسـافـرـ مـثـلـ دـمـ مـاـمـلـكـتـ الـاخـتـيـارـ ..

قدـرـ .. تـرـمـيـنـيـ الدـنـيـاـ ..
عـلـىـ السـاحـلـ خـشـبـ .. وـارـمـيـ :
بـجـرـحـيـ فـيـ عـتـيقـ الـلـحـ ..
وـالـرـمـلـ الـبـلـلـ ..
ما وـصـلـ صـوـتـ ..
وـاعـرـفـ يـاـ بـحـرـ ظـامـيـ ..
جـمـعـتـ بـثـوـبـكـ الـاسـوـدـ .. حـطـامـيـ
وـانـكـسـرـتـ بـثـوـبـكـ الـاسـوـدـ .. خـشـبـ
تـرـمـيـنـيـ الدـنـيـاـ .. عـلـىـ السـاحـلـ ..
وـاصـيـرـ الـمـىـ .. فـيـ لـحـظـةـ خـلـودـ ،
وـلـحـظـتـينـ .. النـورـسـ الـراـحـلـ
وـاغـنـىـ لـكـ :
اـنـاـ الشـاعـرـ ..
صـرـاخـ فـيـ الـظـلـامـ .. اـنـ ماـ كـذـبـ
يـشـبـهـ ..
ظـلـامـيـ فـيـ النـهـارـ ..
وـيـشـبـهـ سـكـوتـيـ ..
طـرـيقـيـ لـلـمـطـرـ ..
هـوـ الـوـحـيدـ الـلـيـ بـقـىـ ..
مـاـ يـشـبـهـ .. مـوـتـيـ ..
اـنـاـ الـعـاشـقـ ..
زـرـعـتـ اـلـمـاـ بـنـارـ الـانتـظـارـ ،
« وـقـرـبـتـنـيـ » ..
بـالـعـطـشـ وـالـحـلـ ..

